في الكواكب

كان فيثاغورس يقرأُ في الكواكب،
وقرأ فيثاغورس في الكواكب:
لكنها اختلطت داخل روحي
روحُ فيثاغورس مع روح "اورفيو".

أعرفُ ما أكون، منذ زمن الجنة، أضحكُ،
أعرفُ إنني سرقتُ النارَ وسرقتُ التناغم،
وإن روحي جهنم ورغبتي عاصفة،
وإنني امتص اللانهائي ولا زلت أرغب...

لكن، ماذا سأفعل، إن كنتُ مربوطاً إلى الفرس،
وإن كنتُ قد ربحتُ الجائزة،
أردتُ دائماً أن أكون آخر،
وإنني، اثنان من الشيء نفسه، يربح أحديهما؟

تُعلمني السلحفاةُ الذهبيةُ في الرمال،
إلى أين تقود الملهماتُ جماعةَ الطرب،
وأين تفوز إرادة الله.

(الأعمال المتفرقة، 1908)